العفو الدولية تدعو للتغريد على حساب الملك سلمان ضد اعتقال الناشطات

دعت منظمة العفو الدولية إلى كتابة تغريدات وإرسال رسائل بالبريد والفاكس تطالب العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" بإطلاق سراح الناشطات المعتقلات الذي مر على اعتقالهن أكثر من سنة ومن بينهن "لجين الهذلول".

وقالت المنظمة في بيان على موقعها الإلكتروني إنه خلال الأشهر الثلاثة الأولى من احتجازهن تعرضت العديد من المدافعات عن حقوق الإنسان، للتعذيب، وبما في ذلك التحرش الجنسي، كما تعرضن لأشكال أخرى من سوء المعاملة. وتم احتجاز الناشطات بمعزل عن العالم الخارجي خلال تلك الفترة، مع عدم إمكانية الاتصال بعائلاتهن أو المحامين.

واتهمت العديد من الناشطات بالاتصال بوسائل الإعلام الأجنبية وغيرهن من الناشطات، والمنظمات الدولية بما في ذلك منظمة العفو. كما اتُهمت بعض الناشطات أيضا بتعزيز حقوق المرأة والدعوة إلى إنهاء نظام الوصاية للذكور.

وأشارت العفو الدولية إلى الإفراج مؤقتا عن بعض الناشطات من بينهن "إيمان النفجان وعزيزة اليوسف ورقية المحارب، وأمل الحربي، وهتون الفاسي، وعبير النمنكاني، وميساء المانع"، لكنهن ما زلن يواجهن المحاكمة، وعرضة للحكم عليهن بالسجن.

وقالت إن إطلاق سراح هؤلاء النسوة من الاحتجاز ليس كافيًا، ويجب على السلطات السعودية إسقاط جميع التهم الموجهة إليهن.

ولا تزال "لجين الهذلول وسمر البدوي ونسيمة السادة" محتجزات في السجن بعيدا عن أحبائهن. ويجب إطلاق سراحهن فوراً ودون قيد أو شرط لمواصلة عملهن السلمي في مجال حقوق الإنسان من أجل مستقبل أفضل لبلدهن وشعبهن، بحسب البيان.

ورأى البيان أن "سلمان" وولي عهده"محمد بن سلمان" يزعمون القيام بإجراء الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في المملكة. لكن هذه (الإصلاحات) لا يمكن لها التستر على انتهاكات حقوق الإنسان والقمع الوحشي لناشطي حقوق الإنسان. ولا يمكن تحقيق التغيير الفعلي دون أولئك الذين ناضلوا بلا كلل من أجل ذلك. فالناشطات لديهن الرؤى ودوافع التغيير، ولديهن الكثير ليعطوهن لبلادهن".

ووجهت المنظمة نداء لمن يقرأ البيان بمطالبة الملك "سلمان" بإطلاق سراح الناشطات فورا من خلال كتابة تغريدات إلى السلطات السعودية.